

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 226 عن أبيه الأذان . مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست وستين فجاء به إلى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الأربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطري رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التي تزوج بها بعد المحب بن القاضي خير الدين المالكي . .

551 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الجدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكي بن فتح الدين الكنانى المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح . / نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه علي مع الجماعة في سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ علي في القول البديع وتقريب النووي وغيرهما وكذا قرأ في القراءات على الزين جعفر وأجاز له وسافر إلى الروم في حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التي هناك جدا ولم يرض عنه واحد من الفريقين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزء في الخطابة والإمامة والنظر ورام أكثر من ذلك . وهو فطن ذكي جريء مقتدر على الألفات إليه مع صغر سنة . وكان الأشرف قايتباي أمر بسجنه في القاعة بسبب مرافعة أحد أعمامه مع أهل المدينة في أبيه ثم أطلقه من الغد) .

وتكررت محنة وتزايد فقره لعدم حسن تدبيره ومشيه وصار إلى حالة كثر تألمي له بسببها ولو وفق لكان أحد رءوس بيته وهو الآن بالمدينة بعد تشتته عنها دهرا أحسن الله عاقبته . .

552 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح أبو القسم بن الشمس بن فتح الدين بن صالح / بن عم الذي قبله . ممن سمع مني بالمدينة وربما ناب في الإمامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن . .

553 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن أبي الفضل بن أبي عبد الله الجوهرى الأصل الفيشي الأحمدى الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . / ولد تقريبا في أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبية وألفية النحو ، وقدم القاهرة ففطن زاوية أبيه بفنطرة الموسكى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكى والجمال الأمشاطى والونائى والقاياتى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الأتابك والأقصرائى وابتدأ معهما بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي وتكرر اجتماعي به فى مجلس شيخنا ثم بعد

